

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة



A/42/496
28 August 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة الثانية والأربعون
البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تقديم المساعدة الى الطلاب اللاجئين في الجنوب الافريقي

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين

١ - يقدم هذا التقرير استجابة لقرار الجمعية العامة (١٣٦/٤١) المؤرخ في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٦ ، الذي تطلب فيه من مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين ، في جملة أمور ، أن يقوم ، بالتعاون مع الأمين العام ، بإبقاء حالة الطلاب اللاجئين في الجنوب الافريقي قيد الاستعراض ، وتقديم تقرير الى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين ، ويشمل التقرير الفترة من ١ تموز/يوليه ١٩٨٦ الى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٨٧ .

٢ - وخلال الفترة المستعرضة ، لم تحدث زيادة كبيرة في عدد اللاجئين أو طالبي اللجوء من جنوب افريقيا أو ناميبيا ، رغم تصاعد العنف والصراع في كل من جنوب افريقيا وناميبيا .

٣ - وكما ورد في التقارير المقدمة الى الجمعية العامة في دورتها الحادية والأربعين ، هناك سمة ثانية مستمرة من سمات حالة اللاجئين في الجنوب الافريقي تتمثل في الصعوبة المتزايدة التي تواجهها الأغلبية الكبرى من اللاجئين الجدد عند سعيهم للحصول على ملجأ آمن طويل الأمد في دول خط المواجهة في البلدان المجاورة مباشرة لجنوب افريقيا . ومن المشجع في هذا الصدد ، ملاحظة أن عددا من البلدان الافريقية المستقلة التي لم تكن تقليديا بلدان لجوء للاجئين القادمين من جنوب افريقيا عرض

استعداده لقبول مثل هؤلاء اللاجئين ، وذلك إثر المبادرة المشتركة التي قامت بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الوحدة الافريقية . ونتيجة لذلك ، قامت مؤخرا مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين باجلاء عدد من اللاجئين من بلد لجوئهم الاول (ليسوتو) الى أوغندا وكينيا .

٤ - ويسعى هذا التقرير الى ابراز المساعدة الدولية المقدمة الى لاجئي جنوب افريقيا وناميبيا في كل بلد من بلدان اللجوء في الجنوب الافريقي ، وخاصة المساعدة المقدمة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . بيد أنه ينبغي ملاحظة أن الكثيرين من الطلاب اللاجئين يمكن أن يستفيدوا أيضا من برامج المساعدة الأخرى التابعة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في كل بلد . كما تقوم المنظمات غير الحكومية التالية بتقديم مساعدة تعليمية لا تبرزها التقارير القطرية الواردة أدناه ابرازا كاملا :

(أ) قام المعهد الأمريكي الافريقي ، في اطار برنامجه التدريبي للجنوب الافريقي ، برعاية ٣٥ طالبا بمستوى درجة بكالوريوس في الولايات المتحدة (٢٦ من جنوب افريقيا و ٩ من ناميبيا) كما قام برعاية ١١٠ طلاب في ١١ بلدا افريقيا باستثناء جنوب افريقيا وناميبيا (٩٣ من جنوب افريقيا و ١٧ من ناميبيا ، منهم ٢١ بمستوى درجة بكالوريوس و ٦٥ من أجل الحصول على دبلوم و ٢٤ من أجل الحصول على شهادة) ؛

(ب) قام الصندوق الاستثماري الافريقي للتعليم برعاية قرابة ١٠٠ طالب من جنوب افريقيا وناميبيا في مؤسسات ما فوق المرحلة الثانوية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ؛

(ج) قامت مؤسسة أوتو بينيكة الخيرية بمساعدة لاجئي جنوب افريقيا وناميبيا الذين هم بمستوى المدارس المهنية الثانوية ، ٣١١ ناميبيا (١٩٠ في افريقيا و ١٢١ في جمهورية المانيا الاتحادية) و ٩٥ من جنوب افريقيا (٢٨ في افريقيا و ٦٧ في جمهورية المانيا الاتحادية) والذين هم بمستوى الجامعة ، تسعة ناميبيين (٣ في افريقيا و ٦ في جمهورية المانيا الاتحادية) و ١٢ من جنوب افريقيا (اثنان في افريقيا و ١٠ في جمهورية المانيا الاتحادية) ومن أجل الدراسات التقنية العليا ، اثنان من ناميبيا وواحد من جنوب افريقيا في جمهورية المانيا الاتحادية .

وخلال الفترة المشمولة بالتقرير ، قامت أيضا منظمات أخرى بدعم المساعدات التعليمية المقدمة الى لاجئي جنوب افريقيا وناميبيا .

بوتسوانا

٥ - لم يحصل تغير كبير في عدد لاجئي جنوب افريقيا في بوتسوانا خلال الفترة المشمولة بالتقرير (حوالي ١ ٠٠٠ لاجئ من الحضر و ١٣٠ في دوكويه) . بيد أنه حدثت زيادة ملموسة في عدد الناميبيين (من ٦٣ الى ١٠٦) الذين تساعدهم مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين في بوتسوانا .

٦ - وفيما يتعلق بالمساعدة التعليمية المقدمة الى اللاجئين من جنوب افريقيا ، كانت المفوضية تتولى رعاية خمسة طلاب في المرحلة الابتدائية ، و ٢٢ في المرحلة الثانوية الدنيا ، وذلك من أجل التدريب الاكاديمي والمهني . كما كانت المفوضية تتولى رعاية ثمانية طلاب ناميبيين في مرحلة التعليم الثانوي الدنيا . ولم يكن أي من الطلاب الخاضعين لرعاية المفوضية يدرس خارج بوتسوانا .

٧ - واستفاد ١٥٤ طالبا لاجئا آخر (٨٩ من جنوب افريقيا و ٦٥ من ناميبيا) من مصادر أخرى للمساعدة الدولية ، وأكثر من نصفهم يدرس خارج بلد لجوئهم .

٨ - ويبين الجدول التالي المساعدة التعليمية المقدمة الى لاجئي جنوب افريقيا وناميبيا الذين ترعاهم ، داخل بوتسوانا وخارجها ، مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من وكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية :

عدد الطلاب حسب بلد المنشأ		مكان وجودهم		الجهة الراعية
جنوب افريقيا	ناميبيا	داخل البلد	خارجه	
٢٧	٨	٢٥	-	مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين
٣١	١٠	٢٩	١٢	برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريب للجنوب الافريقي
-	١٢	٦	٧	مجلس الامم المتحدة لناميبيا
١٠	-	٧	٢	المعهد الامريكي الافريقي
-	٤	-	٤	المجلس البريطاني
٨	٧	٦	٩	الاتحاد اللوشرى العالمي
٢٥	-	٢٥	-	هيئة الخدمات الجامعية العالمية
٧	٣٠	-	٢٧	مؤسسة أوتو بينيكة الخيرية
٧	١	-	٨	الصندوق الاستئماني للأسقف توتو
١	-	١	-	مؤتمر الكنائس لعموم افريقيا

زيمبابوي

٩ - ازداد عدد اللاجئين والنازحين في زيمبابوي زيادة كبيرة خلال السنوات الثلاث الماضية نظرا لتدفقهم المستمر من موزامبيق . ويوجد في الوقت الحاضر حسب تقديرات الحكومة زهاء ٦٠ ٠٠٠ موزامبيقيا نازحا في البلد ، ثلاثة أرباعهم تقريبا (٤٥ ٠٠٠) ياون في أربع مستوطنات ريفية ؛ واستوطن الباقي بشكل عفوي بين السكان المحليين . أما عدد اللاجئين الحضر ، الوافدين بشكل رئيسي من جنوب افريقيا ، فقد هبط من حوالي ٤٧٠ الى ٢٦٦ إما بسبب الاندماج محليا او بسبب الامتيطان مرة ثانية في بلدان أخرى .

١٠- وقد واصلت الأنشطة التي تخطع بها مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين لمساعدة اللاجئين الحضر تركيزها على الاندماج المحلي ، والتعليم الرسمي ، والتدريب المهني والتقني ، واقامة مشاريع صغيرة النطاق تؤدي الى الاعتماد على النفس ،

١١- كما واصلت البرامج التعليمية التي تقدمها المفوضية المذكورة للوافدين من جنوب افريقيا التركيز على التعليم الرسمي وعلى تزويد اللاجئين بالمهارات المهنية والتقنية .

١٢- وكان عدد الطلاب من جنوب افريقيا وناميبيا (الذين لم يسجل معظمهم كلاجئين) الخاضعين للرعاية التعليمية المقدمة من وكالات الامم المتحدة ، الحكومية وغير الحكومية ، على النحو التالي :

نوع ومرحلة التعليم		عدد الطلاب حسب المنشأ					الجهة الراعية
جامعي	تقني تطبيقي	مهنى	ثانوي	ابتدائي	ناميبيا	جنوب افريقيا	
-	-	١٢	٨	٢	٢	٣٣	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريب
١٥	-	-	٧	-	٥	١٧	للجنوب الافريقي
-	-	١٣١	-	٧	٤	١٣٤	الرعاية المسيحية
١٨	-	٧	١٦	-	-	٤١	هيئة الخدمات الجامعية العالمية الاتحاد العالمي اللوثرى
٢	-	-	٥	٢	١	٩	المعهد الامريكى الافريقي
٢٠	-	-	-	-	١	١٩	مؤسسة اوتو بينيكة الخيرية
١	-	٩	٨	-	٨	١٠	

١٣- ازداد عدد لاجئي جنوب افريقيا في زامبيا خلال الفترة قيد الاستعراض نتيجة لاجلاء اللاجئين الشباب من ليسوتو وقبولهم في زامبيا . وتنتهي الغالبية العظمى من هؤلاء اللاجئين البالغ عددهم ٣ ٤٠٠ لاجئ الى المؤتمر الوطني الافريقي . أما اللاجئون الناميبيون في البلد ، وبشكل رئيسي المنتمون الى المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) فيبقى عددهم على حاله ، ويقارب ٧ ٤٠٠ شخص . بينما تضم غالبية الحالات التي تتألف من الحضر قرابة ٤٣٠ لاجئاً من جنوب افريقيا ومن اللاجئين غير المنتمين .

١٤- وفيما يتعلق باللاجئين الناميبيين ، قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتمويل تشييد بناءين لمغوف المرحلة الابتدائية ومهجع للبنات كما قدمت مختلف الكتب المدرسية واللوازم المدرسية الاخرى الى مركز الصحة والتعليم التابع لسوابو في نيونجو .

١٥- وقد استفاد لاجئون آخرون من جنوب افريقيا وناميبيا من المساعدة التعليمية المقدمة من مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين والوكالات الاخرى ، سواء الحكومية الدولية أو غير الحكومية . وفيما يلي الاحصاءات ذات الصلة مفصلة حسب الجنسية والمرحلة التعليمية :

نوع ومرحلة التعليم فوق الثانوي/		عدد الطلاب حسب المنشأ				
جامعي	اكاديمي	ثانوي	ابتدائي	ناميبيا	جنوب افريقيا	الجهة الراعية
-	١	١	-	٢	-	مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين
-	-	-	-	-	-	برنامج الامم المتحدة التعليمي والتدريب للجنوب الافريقي
٢	١٤	-	-	١٤	٣	معهد الامم المتحدة لناميبيا
-	٥٠٠	-	-	٥٠٠	-	هيئة الخدمات الجامعية العالمية
٢	٧٨	-	-	٢٣	٤٧	الاتحاد اللوشري العالمي
٤	٢٣	٩	٤	١٨	٣١	مؤسسة اوتو بينيكيه الخيرية
١	٧٨	١٧	-	٩٣	٣	مجلس زامبيا المسيحي
-	٤	٤	-	٦	٢	

سوازيلند

١٦- بلغ عدد اللاجئين المسجلين رسميا في سوازيلند حوالي ١٢ ٠٠٠ لاجئ ، فضلا عن عدد مماثل تقديري استقر بشكل عفوي في مناطق الحدود . ويمثل هذا العدد الرسمي من الحالات زيادة تقرب من ٢٠ في المائة منذ عام ١٩٨٤ ، ويضم ٦ ٥٠٠ من جنوب افريقيا ، و ٥ ٥٠٠ من موزامبيق ، وآخرين من مختلف الجنسيات ، أما لاجئو جنوب افريقيا ، وبشكل رئيسي الذين من أمل اشني سوازي ومنحدرون من الارياف ، فقد غادروا جنوب افريقيا في اواخر السبعينات .

١٧- وتتركز أنشطة المساعدة التي تخطط بها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمالغ لاجئي جنوب أفريقيا في مستوطنة نديزيغانه الريفية ، حيث تتواجد غالبية اللاجئين .

١٨- كما تقوم المفوضية ، بناء على طلب الحكومة ، بتقديم المساعدة الرامية إلى تسهيل انتقال الأفراد من جنوب أفريقيا إلى بلد لجوئهم الثاني ؛ في حين تواصل المفوضية تقديم الرعاية والصيانة الأساسية .

١٩- وقد ازداد عدد لاجئي جنوب أفريقيا الذين يتلقون مساعدة تعليمية من المفوضية المذكورة خلال الفترة قيد الاستعراض ، وذلك من ١٩٢ إلى ٢٩٤ ، منهم ٤٤ بمستوى المرحلة الابتدائية و ٢٣٠ بمستوى المرحلة الثانوية . ولم يكن هناك خلال هذه الفترة طلاب لاجئون ناميبيون يتلقون الرعاية في سوازيلند .

٢٠- وفيما يلي تفصيل للطلاب اللاجئين من جنوب أفريقيا الذين يتلقون مساعدة تعليمية من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية خلال الفترة ١٩٨٦-١٩٨٧ :

الجهة الراعية	عدد الطلاب حسب المنشأ				
	جنوب افريقيا	ابتدائي	ثانوي	اكاديمي مهني	جامعي
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٢٧٤	٤٤	٢٣٠	-	-
برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي	٦٥	-	٤	٧	٥٤
الاتحاد اللوشرى العالمي	١	-	-	-	١
دار افسوس (٢٨٧ مولتهم هيئة الخدمات الجامعية العالمية)	٢١٢	-	٢٢٢	٢٣	٤٦

ليسوتو

٢١- ما برح التقدير الحكومي للمعدد الاجمالي للأشخاص الذين يعيشون في حالة شبيهة بحالة اللاجئين ثابتا عند الرقم ١١ ٥٠٠ في نهاية عام ١٩٨٦ وحتى غاية آذار/مارس ١٩٨٧ ، ومن هؤلاء ٢٧٤ مسجلون كلاجئين وزهاء ٢٤٢ تلقوا مساعدة من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين . وجميع هؤلاء اللاجئين تقريبا منشؤون جنوب افريقيا وغالبيتهم منحدرين من الحضرة ، والذكور بينهم يشكلون نسبة كبيرة (٧٠ في المائة) . وفي عام ١٩٨٦ ، سجل ٢١٧ وافدا جديدا في حين غادر ٢٧٥ شخصا للاستيطان ثانية في بلدان ثالثة .

٢٢- ومنذ عام ١٩٨٦ ، أصبحت ليسوتو بشكل متزايد بلدا للجوء المؤقت بالنسبة للاجئين جنوب افريقيا ، ولاسيما بالنسبة للاجئين المنتمين الى حركات التحرير الوطني . ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه في المستقبل المنظور ، مع ما يترتب عليه من آثار سلبية محتملة بالنسبة للاجئين الذين طالت مدة وجودهم في البلد والذين اندمجوا بالفعل في المجتمع اندماجا حسنا .

٢٣- وقد واصلت أنشطة المساعدة التي تظطلع بها المفوضية في ليسوتو تركيزها على اللاجئين الافراد . وما برح اللاجئون يتلقون مختلف أشكال المساعدة ، بشكل رئيسي في مجال التعليم (في المرحلتين الابتدائية والثانوية) والاندماج المحلي ، وذلك عن طريق انشاء مشاريع مغيرة النطاق مدرة للدخل ، وتقديم الاستشارة والاعانات التكميلية ، والاستيطان ثانية في بلد آخر .

٢٤- وتم خلال الفترة المستعرضة رعاية ٧١ شخصا من جنوب افريقيا في المدارس الابتدائية ، منهم ٤٩ تمت رعايتهم من قبل اليونسكو و ٢٢ من قبل المفوضية . ومن أصل ال ٢٧٨ شخصا من جنوب افريقيا والناميبيين الخمسة المشمولين بالرعاية ، كان هناك ٩٦ طالبا في مستوى المرحلة الثانوية و ١٣٠ بمستوى الجامعة . كما قدمت الرعاية لاحد عشر طالبا من أجل دراسات زراعية تقنية ودراسات مهنية ، و ٦٥ من أجل دراسات الاعمال . وذكرت التقارير أن الرعاية قد شملت أيضا ١٠ طلاب آخرين بمستوى الجامعة في جمهورية المانيا الاتحادية ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الامريكية .

٢٥- وكانت المساعدة التعليمية المذكورة في التقرير ، والمقدمة لطلاب جنوب افريقيا وناميبيا في مختلف المؤسسات في ليسوتو والخارج ، على النحو التالي :

الجهة الراعية	عدد الطلاب حسب المنشأ					
	افريقيا	ناميبيا	ابتدائي	ثانوي	تقني/ مهني	أعمال
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٣٤	-	٢٢	١٢	-	-
برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب الافريقي	١٠٩	٥	-	-	٧	٦١
اليونسكو	٥٣	-	٤٩	٤	-	-
هيئة الخدمات الجامعية العالمية	١٦٠	-	-	٨٠	١	٧٨
المعهد الامريكى الافريقي	١٣	-	-	-	٢	٦
مؤسسة اوتو بينيكنه الخيرية	٥	-	-	-	-	-
صندوق فيليبس ستوكس	٤	-	-	-	-	-
